Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بغيره ، فكل كلمة من كلماتها تلزم صورة واحدة لا تتغير ، وتستفاد وظائفها وعلاقتها من ترتيبها أو من سياق الكلام . ومن أشهر لغات هذه الأسرة اللغة الصينية ، وكثير من لغات الأمم البدائية ، ففى الصينية مثلاً تعطى كلمة (Kanshu) « كان شو » عدداً من المعانى لا يوجد بينها أى رابط فمرة تعنى رجلاً وأخرى حظاً سعيداً وثالثة مقر الوالى ورابعة غنيا وهكذا .

وهكذا الأسلوب يمكن ملاحظته أيضاً فى العربية فبعض الجمل لا ترتبط عناصرها بعضها ببعض بأى رابط ملفوظ وإنما تفهم العلاقة بينها من ترتيبها أو من السياق مثل : ضرب موسى عيسى ، وأكل الكمثرى مصطفى .

وعلى هذا فالاشتقاق الذى يقوم على توليد ألفاظ كثيرة من لفظة واحدة لا يوجد فى جميع اللغات ، بل إنه حتى فى اللغات التى يوجد فيها تتفاوت تلك اللغات فى الأخذ به ، ولعلّ العربية من أكثر اللغات توسعا فى الأخذ به ، فما هو الاشتقاق ؟ وما أنواعه ؟ ثم ما هى المشتقات ؟

* يقسم اللغويون الأسماء إلى جامدة ومشتقة ، فأما الجامدة فهى التى لم تُولّد من غيرها مثل : الأرض والتراب والماء والشمس والقمر والجبل والنهر ، وهذه أسماء ذوات ، دلت على ذى شكل يشغل حيزاً فى الطبيعة ومنها أيضا رجل وامرأة وحصان وشجرة وغصن .

ومثل : القيام والقعود والنوم والنجاح والإخفاق والاهمال وهذه اسماء معانى دلت على معان مجرّدة ومثل الضمائر وأسماء الاشارة والأسماء الموصولة وأسماء الشرط والاستفهام لا تحمل دلالة مباشرة على « ذات » أو « معنى » بل تتعلق أحيانا بذوات خاصة مثل : هذا البحر وهذا الجبل وتتعلق أحيانا بأسماء معان مثل : هذا العمل، وهذه الاستقامة ، على أن بعضها لا يتعلق إلا باسم معنى ، مثل ضمير الشأن، وبعضها لا يتعلق إلاّ بالذات مثل : من الاستفهامية والشرطية والموصولة . وأمّا المشتق فإنه اسم اشتق من غيره أو ولد منه ، مثل : كاتب المولّد من كتب أو من الكتابة على تفصيل سيأتى فى موضوع لاحق. هذا عن الاسم الجامد والاسم المشتق والفرق بينهما .